

## خلال ورشة عمل نظمها مركز شمس في جنين

# الدعوة لتطوير البنية القانونية الفلسطينية بما يتلاءم مع المواثيق الدولية

جنين - الخليلية - نظم مركز حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» ورشة عمل في الجامعة العربية الاميركية في جنين، حول منع التعذيب في المواثيق الدولية. بحضور عدد

من طلبة الجامعة. وافتتح اللقاء حسين الديك من المركز مقدماً نبذة تعريفية حول مركز شمس والمشروع الذي ينفذه بهدف توعية وتنقيف وزيادة مهارة الطلبة بموضوعات حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم.

وقدم الدكتور غسان عليان عميد كلية الحقوق وأستاذ القانون الجنائي الدولي في الجامعة العربية الاميركية ورقة عمل، ناقش فيها نصوص وآليات منع وتحريم التعذيب في القانون الدولي الإنساني. وتطرق إلى المواثيق الدولية التي تحظر كافة أصناف التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والعقوبة القاسية والمهينة، ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م، واتفاقيات جنيف واتفاقية روما لسنة ١٩٩٥م، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وميثاق سان خوسيه عام ١٩٦٩م، وإعلان الأمم المتحدة بشأن التعذيب عام ١٩٧٥م، واتفاقية مناهضة التعذيب عام ١٩٨٤م، وأشار إلى أن نص المادة الثالثة من مجموعة القواعد الخاصة بالحد الأدنى بمعاملة السجناء ١٩٥٧م تحظر العقوبة البدنية والحبس في نزرائة مظلمة وجميع ضروب العقوبة القاسية والالانسانية.

واضاف الدكتور عليان أن اتفاقية مناهضة التعذيب عرفت التعذيب انه كل فعل ينتج عنه ألم شديد جسدياً أو /و عقلياً يتم إحاقه عمداً بشخص ما بفعل احد الموظفين العموميين أو بتحرير منه، واستثنى منه الأشخاص المحكومين نتيجة مخالفة جنائية قاموا بها نتيجة قرار محكمة مختصة، ووفق نظام روما الأساسي فإن التعذيب حتى يصبح جريمة ضد الإنسانية يجب أن يتوفر فيه عدة عناصر منها، أن يوقع الجاني ألماً شديداً عقلياً أو جسدياً، وأن يكون الضحية شخصاً تحت السيطرة أو الاحتجاز، وأن يكون هذا الأذى تم وفق مناسبة قانونية، وأن يكون الاعتداء عملاً بسياسة دولة أو منظمة، وأن يكون الجاني يعلم بان سلوكه جزء من هذا الهجوم ضد مجموعة من السكان المدنيين.

وأوضح وفي حالات التعذيب فإن المسؤولية تقع بمن ينفذ وبمن يقدم أمر التعذيب، وفي هذه الحالة على الرؤوس عدم تنفيذ أمر رئيسه لأن التنفيذ مشروط بالمشروعية، والتعذيب موجود قدم المجتمعات الإنسانية وهو ليس ظاهرة جديدة، بل كان في السابق وموجود في أيامنا هذه. وحسب تقارير المؤسسات الدولية العاملة في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان فإن نصف دول العالم تمارس التعذيب كجريمة وتنتهك كرامة الإنسان، وأن جريمة التعذيب ليست مرتبطة في حالات الحرب فقط بل أنها قد تقع في أوقات السلم أيضاً.

وشدد الدكتور عليان أن هناك فارقاً واسعاً وكبيراً ما بين ما هو موجود في النصوص القانونية التي تحت على احترام الإنسان وصن كرامته ومنع الاعتداء عليه سواء كان في القوانين المحلية أو في القانون الدولي وبين ما هو مطبق على أرض الواقع، فهناك الكثير من الجرائم في شتى دول العالم ترتكب وتنتهك حقوق الإنسان وكرامته، ولكن دون محاسب ودون رقيب، حتى أن التدخل في القضايا التي قد يتم إثارتها ضد أشخاص مجرمين يكون من قبل الحكومات التي تحول دون تقديم هؤلاء إلى العدالة ومحاسبتهم.

وفي نهاية اللقاء أوصى المشاركون بضرورة تطوير آليات جديدة في القانون الدولي لملاحقة الأشخاص منتهكي الحقوق وتقديمهم للعدالة، والعمل على تنقيف المواطنين وتنمية وعيهم بحقوقه والجهات التي يجب عليهم أن يتوجهوا إليها في حالة انتهاك كرامته أو تعرضه للتعذيب، وطالبوا المؤسسات العاملة في قضايا حقوق الإنسان تكثيف دورها وجهودها وتشكيل رأي عام ضاغط على الحكومات التي تنتهك حقوق الإنسان وتمارس التعذيب كاستراتيجية للقمع، وبضرورة أن يعمل البرلمانيون على سن قوانين وتشريعات تحمي حقوق الإنسان وتضمن له العيش الكريم دون تمييز بسبب الانتماء السياسي أو العرقي، وبضرورة انضمام الدول إلى المعاهدات والمواثيق الدولية التي تحرم التعذيب والمصادقة عليها.

٥٣/١٦



السلطة الوطنية الفلسطينية

سلطة الأراضي - دائرة تسجيل أراضي جنين - رقم العمالة : ٢٠١٠/١٤٢٤

## اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي جنين

يعلن لاطلاع العموم بأنه تقدم إلى هذه الدائرة مفيدة مصطفى أسعد حمارشة من بلدة برطعة بصفته الوكيل بموجب الوكالة الدورية رقم (٤٠٠/٢٠١٠/٢٣٠٨) الصادرة عن عدل جنين بتاريخ ٤/٣/٢٠١٠. وذلك لتقديم معاملة بيع رقم ١٤٢٤/ج/٢٠١٠ على قطعة الأرض رقم ١٦ من الحوض ٤ من أراضي الهاشمية. فمن له أي اعتراض عليه التقدم باعتراضه إلى هذه الدائرة خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام من تاريخ النشر وإلا سيتم السير في إجراءات المعاملة حسب الأصول والقانون.

اسم الوكيل بالوكالات المذكورة: مفيدة مصطفى أسعد حمارشة.

اسم الموكل: جمال سليمان حسن حمدية، سائد عدنان عارف أبو حسن.

اسم المشتري: عامر فريد محمد واكد، وفاء صابر محمد واكد.

عدد الحصص المباعية: حسب الدورية.

دائرة تسجيل اراضي محافظة جنين